مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

01-09-2021

العدد : 3336

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

إصابة 7 أطفال بانفجار "جسم غريب" أثناء لعبهم في مخيم حندرات

- الأونروا.. مدارسنا ومنشآتنا في مخيم درعا تعرضت للدمار خلال الاشتباكات المسلحة
- قذائف تسقط على منازل المدنيين في مخيم درعا
- أزمات معيشية واقتصادية يشتكي منها سكان مخيم السيدة زينب
- فلسطينيون يشاركون في وقفة بألمانيا للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في السجون السورية

آخر التطورات

أدى انفجار جسم غريب من مخلفات الحرب في مخيم حندرات لإصابة 7 أطفال من أبناء المخيم تم نقلهم إلى مشفى الكندي في مدينة حلب.

وقال مراسل مجموعة العمل إنه وبينما كان يلعب الأطفال في أحد أحياء مخيم حندرات سُمع دوي انفجار تلاه صراخ، وبكاء أطفال ليتبين أنهم كانوا بالقرب من المكان، وقد غطت وجوه بعضهم الدماء، فقام ممرضين من أبناء المخيم بتقديم إسعافات أولية ليتم نقلهم بعدها إلى المشفى.

وتنوعت إصاباتهم بين رضوض وجروح سطحية، فيما أصيب ثلاثة منهم بجروح وشظايا في مناطق الصدر والبطن و تم تصنيف حالة أحدهم بالخطيرة لغيابه عن الوعي بعد اختراق شظية لجمجمته.

وتراوحت أعمار الأطفال المصابين بين 10 و 14 عام، عُرف منهم "محمد بسام مرعي، محمد المصري حسين عبدو سويد، أحمد محمد قاسم، موسى ياسر الخضر، رضا عبد الفتاح"

من جانبهم عبر أهالي مخيم حندرات عن مخاوفهم بعد الانفجار الذي خلف هذا العدد من الجرحى متمنين أن تقوم الجهات المختصة بإرسال فرق لنزع هذه القنابل والمخلفات التي باتت تؤرق الأهالي.

هذا وقتل الطفل "شفيق يعقوب" وهو من أبناء ريف حلب في الشهر الثامن من العام الماضي أثناء اللعب بقنبلة عنقودية في مخيم حندرات، حيث خلفت سنوات الحرب ألغاماً أرضية وقذائف وصواريخ وقنابل يدوية لم تنفجر

من جهة أخرى أعربت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) عن قلقها البالغ حيال الأضرار التي تعرضت لها منشآتها نتيجة للنزاع المسلح الجاري في جنوب سوريا.

وأشار أمانيا مايكل-إيبيي مدير شؤون الأونروا بالجمهورية العربية السورية في بيان أصدره أمس إلى أنه في ليلة 27 آب 2021، وقع انفجار في حي طريق السد بمدينة درعا بالقرب من مخيم درعا للاجئين ومدارس الأونروا فيه. أدت الصدمة الناتجة عن ذلك إلى إلحاق أضرار بمدرستين تابعتين للأونروا (مدرستي الصفصاف وعين كارم). واشتملت الأضرار على تحطم النوافذ والأبواب ووقوع أضرار هيكلية لأحد الجدران، منوهاً إلى أن وكالة الغوث كانت قد قامت بإعادة تأهيل المباني المدرسية بالكامل في شباط 2020، بعد أن تضررت بشكل كبير في النزاع المسلح في عام 2012، وفي وقت وقوع هذا الانفجار، كانت هناك أعمال ترميم مستمرة في المباني المدرسية المتبقية في قسم آخر من نفس المجمع. لم يكن لدى الأطفال في المنطقة مدرسة تعمل بشكل صحيح لمدة ثماني سنوات قبل شباط 2020.

وكانت الأونروا أصدرت بياناً صحفياً يوم 2021/8/16 عبرت عن قلقها البالغ على حياة حوالي 30,000 لاجئ من الفلسطينيين المسجلين لديها في جنوب سوريا، يقيم حوالي ثلثهم في

مخيم درعا الذي تعرض لدمار واسع النطاق نتيجة "الأعمال العدائية" التي تعرضت له المنطقة.

في ذات السياق استهدفت قوات النظام السوري أحياء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بأربع قذائف هاون يوم أمس الاثنين دون وقوع إصابات.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم إن الأضرار اقتصرت على المادية حيث استهدفت القذائف منازل المدنيين العُزل، وأوضح مراسلنا أن النظام السوري صعّد من وتيرة قصفه على الأحياء المحاصرة في مدينة درعا، عقب جولات متعثرة من المفاوضات بهدف زيادة الضغط على وفد التفاوض للقبول بشروطه.

من زاوية أخرى يعاني سكان مخيم السيدة زينب بريف دمشق من أزمات اقتصادية زادت من التكاليف المرهقة على العائلة الفلسطينية، مع ضعف الإمكانيات والموارد المالية وانتشار البطالة، مما دفع البعض للسفر خارجاً أو العمل ضمن اللجان الشعبية الموالية للجيش السوري.

ويعيش معظم سكان المخيم في فقر مُدْقِعٌ، بسبب الغلاء المطّرد في الأسعار، وفقدان سبل كسب العيش، وارتفاع معدلات التضخم وتناقص قيمة الليرة السورية، في ظل عجز المستوى الفلسطيني الرسمي، ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية، والفصائل الفلسطينية، عن القيام بدور فاعل، عداك عن تراجع حاد في خدمات "الأونروا"، الجهة الدولية المسؤولة عن اللاجئين.

في موضوع منفصل شارك عدد من الناشطين الفلسطينيين السوريين والسوريين ومع أقرباء ضحايا التعذيب، بوقفة تضامنية في مدينة كوبلنز الألمانية، أول أمس الاثنين 8/30، لمطالبة المجتمع الدولي بالتحرك السريع لإنقاذ باقي المعتقلين من سجون النظام السوري، ومحاسبة مرتكبي المجازر وجرائم الحرب بحق الشعب السوري والفلسطيني.

تأتي هذه الفعالية التي أقيمت في اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري للفت انتباه العالم إلى قضية المفقودين والمفقودات والمخفيين والمخفيات قسراً في سوريا، عبر وضع أكثر من 300 هاتف في ساحة "بيبل"، لترمز إلى كل العائلات السورية والفلسطينية التي تنتظر خبراً عن أحبائها منذ سنين، وللتعرف على معاناة الأهالي ورفع الوعي بجريمة الاختفاء القسري في سوريا، وحتى يساهم هؤلاء الأشخاص بمطالبة حكوماتهم باتّخاذ إجراءات فورية لإطلاق سراح المعتقلين والمخفيين قسراً وإعطاء أهاليهم حق المعرفة.

من جانبها أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنها استطاعت توثيق بيانات وأسماء (1800) معتقل فلسطيني اختفوا قسراً بما فيهم أطفال ونساء وكبار في السن وناشطين حقوقيين وصحفيين وأطباء وممرضين وعاملين في المجال الإغاثي والإنساني.